Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد بقى الكف منبسطا مستسلما واهيا ، والذراع رطبا والرضاب شهدا زلالا ، والنفس نفس طفل غرير ٠

ماذا يفعل ؟ انه سليل أسرة كفت عن الاعطـاء ، يريد كأسا ينهلها جرعة واحدة دون أن تلتصق بشفته كدودة العلق ، طلب المتعة لنفسه فدهمته قبل المتعـة مسؤولية ٠٠ انه لايقبل الا مسؤولية يتطوع بها بارادته وحريته ويكره أقل مسؤولية تفرض عليه ، انها جزية استعباد وغـزو يهتك السـتر الذى تتزين من ورائه كرامته ، هى كاملة خالصة له يرضى بها كما هى مابقيت فى خلوتها ، لا حق لأحد غيره أن يتفحصها ، يكبر عليه أن يوضع فى الميزان حتى ولو كانت فى الكفة الأخرى خردلة ، فلتقطع كل يد تزعم أن لها الحق ـ وبغير طلب منه ـ أن تعريه وتمتحنه وتزنه ٠

ومع ايمانه هذا لم يستطع فى ذهوله أن يصل الى قرار ، وكانت هذه الفتاة الخام الساذجة أسبق منه اليه، صبرت ليلة ثانيـة ثم فى الثـالثة رفسـته بقـدمها وقالت له :

ـ نساء الصعيد خلقن لرجال الصعيد ، اننى أبول على نقودك وأناقتك وكلامك الحلو ٠